هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس
تقرير المراجعة

مدرسة أم كلثوم الإعدادية للبنات
مدينة عيسى - المحافظة الوسطى
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 17- 19 مايو 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

التفسير	وصف الدرجة
تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.	ممتاز(1)
هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.	جيد (2)
تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.	مرضٍ (3)
تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.	غير ملائم (4)

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: إناث

عـــدد الطَّلبة: 895 طالبة

الفئة العمريّة: 13–15 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة أم كلثوم الإعدادية للبنات في مدينة عيسى التابعة للمحافظة الوسطى. تأسست عام1966م. تحتضن الفئات العمرية ما بين 13- 15 سنةً، و يبلغ عددهن الإجمالي 895 طالبةً، تم توزيع الطالبات على 29 فصلاً دراسياً، بواقع 9 فصولٍ للصف الأول، و10 للفصلين الثاني والثالث. تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر ذوات مستويات اقتصادية متوسطة. تُصنف المدرسة 283 طالبة موهبة وإبداع، و29 متفوقات، و44 صعوبات التعلم، و5 ذات عجز جسدي. تقضي مديرة المدرسة عامها الرابع بالمدرسة، ويبلغ عدد منتسبات المدرسة 112 عضوة، منهن 86 معلمةً. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة:2 (جيد)

تُعد مدرسة أم كلثوم الإعدادية للبنات من المدارس ذات الفاعلية الجيدة، مع حصولها على تقدير ممتاز في مجال التطور الشخصي، والمساندة والإرشاد، والقيادة والإدارة وقدرتها على التحسن والتطوير. وقد نالت رضاً ممتازاً من الطالبات ورضاً جيداً من أولياء أمورهن.

الإنجاز الأكاديمي للطالبات جيد. تحقق نسبة عالية من الطالبات نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد، خاصةً في الرياضيات بعد أن كانت منخفضة في العام الماضي. كما أن هناك ارتفاعًا في مؤشر النمو لمتوسط الدرجات في معظم المواد الأساسية لعامين متتاليين؛ نتيجةَ تركيز جهود المدرسة على تحصيل الطالبات أكاديمياً خلال العامين الماضيين. تتقدم الطالبات بحسب مستوياتهن في الدروس الجيدة، وبالتحديد المتفوقات والموهوبات تقدمًا جيداً؛ نتيجةَ تفعيل الاستراتيجيات الحديثة والمتطوّرة، مثل: التعلم المتمايز، والتعلم التعاوني؛ مما ساهم في اكتساب الطالبات المهارات الأساسية في معظم المواد، إلا إنَّ مهارات اللغة الإنجليزية لم تكن بالمستوى نفسه؛ نظرًا لتفاوت استراتيجيات التدريس في بعض الدروس.

التطور الشخصي للطالبات ممتاز. تلتزم جميع طالبات المدرسة بالحضور المنتظم في المواعيد المحددة. كما تتم تنمية شخصية الطالبات وتمكينهن من العمل الذاتي وتحمل المسؤولية من خلال عقد اجتماعات "المجلس الطلابي" والعديد من البرامج التربوية المتنوعة. تنمِّي المدرسة ثقة الطالبات بأنفسهن، وتعزز لديهن القدرة على تولي الأدوار القيادية؛ مما مكَّن نسبة كبيرة جدًا منهن من المشاركة في العديد من اللجان المدرسية، كلجنة النظام واللجنة الإعلامية. كما تنمِّي المدرسة روح المواطنة لدى الطالبات من خلال مشاركتهن في برامج وفعاليات المدرسة، والمشاركة في مهرجان "البحرين أولا". تحترم جميع الطالبات زميلاتهن ومعلماتهن؛ مما كان له الأثر الواضح في تطور سلوكياتهن وبناء علاقات اجتماعية وإنسانية مميزة تجاههن. كما تلتزم جميع الطالبات بقوانين وأنظمة المدرسة بشكلٍ واضح؛ ممّا عزّز لديهن الشعور بالأمن النفسي والسلامة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم جيدة. لدى المعلمات إلمامٌ بمادتهن العلمية انعكس على التخطيط الفاعل لمعظم الدروس، والتنوع في استخدام استراتيجيات تدريس فاعلة؛ مما ساهم في رفع المستوى التحصيلي للطالبات. تشارك الطالبات في معظم الدروس بفاعلية؛ نتيجة توفير الفرص المناسبة لهن لطرح أفكارهن وتبادل آرائهن من خلال العمل ضمن مجموعات. تحرص المعلمات على تقديم أنشطة تراعي فيها المستويات الأكاديمية المختلفة للطالبات، وتتحدى قدراتهن إلى حدٍ كبير، بخلاف بعض الأنشطة الخاصة بمادة اللغة الإنجليزية. للإدارة الصفية الفاعلة، وتلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات بفئاتهن المختلفة الأثر الواضح في سير العملية التعليمية. يتم استخدام التقويم بأساليبه المختلفة في معظم الدروس؛ للتأكد من مدى تحقيق الطالبات أهداف الدرس، وحدوث عملية التعلم عند أغلبهن. يتم تقديم الواجبات المنزلية التي تراعي الفروق الفردية للطالبات في أغلب المواد، إلا إنها بدرجة أقل في مادة اللغة الإنجليزية.

برامج تقديم المنهج وتعزيزه جيدة. تهتم المدرسة بتنمية فهم الطالبات حقوقهن وواجباتهن من خلال المحاضرات التوجيهية وتقديم النصائح، وتفعيل ذلك في الطابور الصباحي؛ مما ساهم في تحمل أغلب الطالبات للمسؤولية؛ نتيجةَ توليهن الأدوار القيادية في اللجان المدرسية. تشارك أغلب الطالبات في المشاريع الخاصة بالمدرسة، كالصفوف المترابطة، ومشروع "إنجاز"، ومشروع الطالبة المثالية الذي انعكس أثره على تميزهّن في السلوك والقيم، والالتزام باللوائح والقوانين المدرسية، وإبراز شخصية الطالبات بصورة جيدة. تهتم المدرسة بإكساب الطالبات المهارات الأساسية في اللغة العربية والمهارات الحسابية؛ نتيجة لما يتم تقديمه داخل الصفوف وخارجها، كالأعمال الكتابية، إلا إنَّ إكسابهن مهارات اللغة الإنجليزية لم يكن بالمستوى نفسه. تُوظف البيئة المدرسية في تعزيز المنهج؛ لتكون جزءًا من العملية التعليمية من خلال تعليق الوسائل التعليمية المتنوعة، والإرشادات التوعوية الهادفة؛ مما جعلها بيئة تعليمية زاخرة ومحفزة على التعلم.

برامج المساندة والإرشاد ممتازة. تقوم المدرسة بتهيئة الطالبات المستجدات من خلال عقد لقاء تربوي بالمدرسة. كما تتم تهيئة طالبات الصف الثالث الإعدادي للانتقال للمرحلة التالية من التعليم من خلال برامج التوجيه المهني التي تتضمن عددًا من المحاضرات وورش العمل. تقوم المدرسة بحصر الاحتياجات الشخصية للطالبات، وتلبيتها بشكلٍ دائم من خلال توزيع المعونات المالية والعينية، مثل:

الوجبات المجانية. كما تقوم بحصر الاحتياجات التعليمية من خلال تقديم امتحانات تشخيصية ومسحية في المواد الأساسية. يتم تقديم النصائح والإرشادات؛ لحل مشكلات الطالبات، حيث يتم تقديم عدد من الحصص الإرشادية الفردية والجماعية. كما يتم تنظيم بعض الزيارات المنزلية عند الحاجة، وإقامة المحاضرات للطالبات، مثل: المراهقة، والمسابقات، مثل: مسابقة "أنظف صف"؛ مما كان له الأثر الفاعل في إدارة سلوكيات الطالبات وتغيير اتجاهاتهن نحو التعلم. يتم تقييم المخاطر المتعلقة بالأمن والسلامة بصورة منتظمة، حيث تتعاون عضوات لجنة الصحة والسلامة المدرسية مع المشرفات الإداريات والمعلمات وأمناء الصفوف في متابعة كل ما من شأنه أن يهدد أمن وسلامة الطالبات بالمدرسة من خلال عقد اللقاءات المستمرة مع قسم الإرشاد الاجتماعي والإشراف الإداري، إضافة إلى البرامج الإرشادية في الطابور الصباحي.

فاعلية القيادة والإدارة ممتازة. لدى المدرسة رؤية ورسالة واضحتان، وتركزان على الإنجاز والنمو الشخصي للطالبات، تمت صياغتهما بصورة تشاركية، وترجمت إلى ممارسات وإجراءات فاعلة شملت منظومة العمل المدرسي. والمدرسة على دراية تامة بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، وقد تم الاستفادة منها في وضع الخطة الاستراتيجية التي ركزت على خلق قيادات فاعلة من المعلمات والطالبات لديمومة التطوير والتحسين، ومتابعتها من خلال مؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس. تلهم القيادة العليا، وتبث روح الحماس والدافعية نحو التطوير لمنتسبات المدرسة من خلال التشجيع والتحفيز؛ مما شجعهن كي يعملن كمدربات؛ لتنفيذ استراتيجيات التعليم والتعلم الفاعلة اعتمادًا على مبدأ توطين التدريب ونقل الخبرات خارج المدرسة، حيث ساهمن في تدريب المعلمات بإعداد وتنظيم الورش الداخلية التي شارك في تنفيذها القيادة العليا والوسطى في مركز التدريب الخاص بالمدرسة. تُوظف المدرسة الموارد التعليمية؛ لخدمة العملية التعليمية، كمختبر العلوم، والمعامل، وتوظيف مركز مصادر التعلم والصف الإلكتروني والصف الملحق بصورة فاعلة، كما تستجيب المدرسة لمقترحات وآراء الطالبات وأولياء أمورهن من خلال مجلس الطالبات.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 1 (ممتاز)

قدرة المدرسة على التحسّن ممتازة. فقد استطاعت القيادة المدرسية إحداث نقلة في ثقافة وسلوك منتسباتها بحيث يركزن على الإنجاز والتطوير في جميع أعمالهن والسعي نحو الإبداع . وللمدرسة جهودٌ واضحةٌ في تقييم جميع مجالات العمل المدرسي من خلال التقييم الذاتي المستمر والدقيق الذي تعرض نتائجه من خلال حوارات الأداء المتمثلة في مناقشة الإنجاز ومستوى الأداء، وذلك وفق خطة التحسين؛ مما كان له الأثر الإيجابي في مستوى الأداء العام للمدرسة؛ إذ برزت أهم التحسينات الأخيرة في تعزيز التآلف بين منتسبات المدرسة؛ لتوفير جو إيجابي ومحفز لتقبل التطوير والتحسين، حيث أوجدت المدرسة مدربات؛ لتنفيذ استراتيجيات التعليم والتعلم الفاعلة؛ ساهمن في تدريب معلمات المدرسة والمدارس المتعاونة في مركز التدريب الذي أنشأته المدرسة، بالإضافة إلى معالجة مستوى التحصيل المتدني في الرياضيات ورفعه إلى مستوى يفوق متوسط المدارس الأخرى التي تطبق مشروع تحسين الأداء، وتطوير السلوك السلبي للطالبات إلى نقاط قوة في المدرسة، باستغلال طاقات الطالبات في الفوز بالجوائز الرياضية؛ مما ساهم في تعديل سلوكهن ورفع المستوى التحصيلي لديهن. كما أن للمدرسة خطة استراتيجية مبنية على تحليل الواقع، انبثقت منها العديد من الخطط الإجرائية والخطط التشغيلية للأقسام واللجان المدرسية، وتتوافق تلك الخطط مع الأهداف العامة للمدرسة في وضع الأولويات للتحسين والتطوير، خاصةً في مجالي التحصيل والسلوك اللذين يعتبران من أهم التحديات التي واجهتها المدرسة في الأعوام السابقة، إضافة إلى تحويل كل التحديات إلى فرص للتطوير، وجعلها ضمن ثقافة المدرسة وقياداتها.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- القيادة والإدارة
- التقييم الذاتي والتخطيط الاستراتيجي
- الإلهام والتحفيز وتفويض الصلاحيات
- توطين التدريب
- توظيف الموارد والمرافق التعليمية
- مستويات الطالبات في الدروس والامتحانات
- ثقة الطالبات بأنفسهن وقدرتهن على العمل الذاتي وتحمل المسؤولية
- التقويم والاستفادة من نتائجه
- سلوكيات الطالبات
- الأمن والسلامة
- برامج المساندة والإرشاد
- برامج التهيئة والبرامج الانتقالية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- المهارات الأساسية في مادة اللغة الإنجليزية
- مهارات التفكير العليا
- مراعاة الفروق الفردية في الواجبات المنزلية
- تحدي قدرات الطالبات

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - المهارات الأساسية للطالبات في مادة اللغة الإنجليزية
  - مراعاة الفروق الفردية في الواجبات المنزلية بدرجة أكبر
  - تنمية مهارات التفكير العليا بدرجة أكبر
  - تحدّي قدرات الطالبات بدرجة أكبر.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**2: جيد**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	1: ممتاز
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	2: جيد
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	1: ممتاز
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	2: جيد
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	2: جيد
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	1: ممتاز
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	1: ممتاز